

نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

وجل خلقت بيدي استحالة فيهما كل معنى إلا اليمين كما قال العلماء الذين حكينا عنهم .
فليس من ذكر هذه الأيدي شيء إلا والشاهد بتفسيرها ينطق في نفس كلام المتكلم فان صرفت
منه معنى مفهوما إلى غير مفهوم استحالة وإن صرفت عاما إلى خاص استحالة وإن صرفت خاصا منه
إلى عام استحالة أو بطل معناه وأظن أنه ليس بك من الجهل بمعاني الكلام كل ما لا يعقل ما
قلنا ولكنك فيه كالغرق تتعلق بكل عود وقد قلنا يكفيني في مسأله آدم بيده بأقل مما
ذكرنا ولو لم يكن إلا أنا لا نسمع في شيء من كتاب ولا على لسان أحد من عباد الله أن الله خلق
نوحا